

## «الرابعة بتوقيت الفردوس» في طرطوس



يبدأ مطلع الشهر القادم عرض فيلم «الرابعة بتوقيت الفردوس» في صالة سينما الكندي بطرطوس لمدة شهر كامل بمعدل حفلتين يوميًا. والفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما عام ٢٠١٤ وتال في أيلول الماضي جائزة لجنة التحكيم الخاصة في فئة المسابقة الكبرى لدول البحر الأبيض المتوسط في مهرجان الإسكندرية السينمائي في دورته ٣١/ كما حصلت الممثلة نوار يوسف عن دورها بالفيلم على جائزة فاتن حمامة لأفضل ممثلة مناصفة.

ويروي الفيلم الذي ألفه وأخرجه محمد عبد العزيز الكثير من التفاصيل الحياتية المعاصرة التي تقدمها شخصيات تمثل شرائح اجتماعية مختلفة من بائع متجول إلى مثقف سياسي مروراً بعاشقين تعثرت مسيرة حياتهما وكذلك عامل الرفاعة الذي يرغب بعدم مغادرة وطنه رغم الظروف وغير ذلك من الأحداث.

يذكر أن الفيلم من تمثيل: أسعد فصة، وغفران خضور، ومحمد آل رشي، ونوار يوسف، ورنّا ريشة، وسعيد عبد السلام، وسامر عمران، ويارا عيد، وأنطوانيت نجيب، وجوان خضر، وكنان حميدان، وريا الحلبي، وزياد رمضان، ونغم ناعسة، وعلي القاسم.

## افتتاح المركز الوطني للفنون البصرية

تحت رعاية الدكتورة نجاح العطار نائب رئيس الجمهورية يفتتح عند الساعة الخامسة من مساء غد المركز الوطني للفنون البصرية بجانب كلية الفنون الجميلة بدمشق.

ويقام على هامش افتتاح المركز معرض يضم أعمالاً فنية موزعة على الرسم والتصوير متعدد التقانات والنحت والحفر المطبوع لمجموعة من الفنانين التشكيليين السوريين المنتمين لأجيال مختلفة من حركة الفن التشكيلي السوري المعاصر.

ويضم المركز أكبر صالة عرض للفنون التشكيلية في الشرق الأوسط مساحتها نحو ١٣٠٠ متر مربع نفذت بمواصفات تقانية عالية وصالة أخرى بالمساحة نفسها خاصة بإقامة ورشات عمل لفنون التصوير والنحت والحفر المطبوع وفنون بصرية أخرى إضافة إلى مسرح يتسع لنحو ألف زائر يشهد فعاليات ثقافية مواكبة لنشاطات المركز الأخرى.

## «ياسمين» في مهرجان «كامليون» بالهند

يشارك الفيلم السينمائي السوري «ياسمين» للمخرج السينمائي المهند كلثوم في المسابقة الدولية للدورة الثالثة من مهرجان «كامليون السينمائي الدولي» الذي يُقام في مدينة بومونشي- الهند في الفترة من ٤ و ٥ إلى ٦ من كانون الأول ٢٠١٥.

يسعى المهرجان في طبيعته الثالثة إلى تشجيع صناع السينما المستقلة الطموحين والاحتراف بهم، بالإضافة إلى خلق مساحة للأفكار الجديدة في صناعة الأفلام السينمائية المستقلة، ويتنافس ضمن المسابقة الدولية أفلام من ألمانيا - تايلوان - سورية - السويد - أوكرانيا - فرنسا - الفلبين - طاجيكستان - سنغافورة.

ويقدم الفيلم الوثائقي «ديكورا ما «ياسمين» عبر ٢٦ دقيقة توثيق حكايات لنماذج مختلفة من أطفال سورية في ظل الحرب الإرهابية التي تشن عليها إذ يعيش معظمهم ظروفًا صعبة مستعرضاً خلاله آثار الحرب على أرواحهم وأفكارهم ونظرة هؤلاء الأطفال لمجريات الحرب الشرسة على أرضهم وبيتهم ومدارسهم ضمن نظرة حالة برمّة إصابتهما شظية لكنها ظلت تعكس صورة نقيّة لغد محمول على عطر الياسمين.

## رنا الأبيض بفسطان أزرق



تصوير: طارق السعدوني

النجمة السورية رنا الأبيض خلال حفل توزيع جوائز مسابقة «نجوم دراما» حيث تألقت بفسطان أزرق.

## من دفتر الوطن

### معنى الوطن؟

حسن م. يوسف



قال لي بائع الخضّر بلهفة: «في بداية الأحداث سمعت لك مقالاً في إذاعة شام إف إم عنوانه: «الوطن ما هو كلمة»، ومن وقتها وأنا أتمنى أن أراك كي أسألك عن «معنى الوطن؟»

أعترف لكم أن السؤال قد فاجأني ودكرني بموال عتابا للحكيمة صباح، التي كانت طويلة العمر حقاً، إليكم ترجمته إلى الفصحى: «لا تلق حجراً في عين الماء بعد أن تشرب منها / ولا تمنع من يطلب المعروف منك، بل أتعنه / ولا تستصغر أحداً من الناس بعينك / فالغاية الكبيرة يشعلها عود ثقاب».

ابتسم الرجل عندما طال صمتي، قلت له: الوطن مثل الحب، لم يستطع أحد حتى الآن أن يجد تعريفاً قاطعاً ونهائياً لأي منهما. فمعنى الوطن كعنى الحب، يتكامل مع جوهر الفرد ويختلف باختلاف شخصيته وتربيته ومعتقده. وأنا أرى أن الإنسان من دون وطن لا يساوي شيئاً، كما أن الوطن من دون إنسان هو مجرد جغرافيا لا روح لها.

قال لي: «كنت في مقالاتك الصحفية تنتقد البلد دائماً، فلم توقفت فجأة؟» أجبت: كنت أنتقد أداء الحكومة وأخطاء المسؤولين، أما سورية فلم أنتقدما يوماً وكان ولائي لها مطلقاً لا تشوبه شائبة!

حدثني في عيني كما لو أنه يريد أن يقرأ سريري ثم قال: «ما معنى الوطن بالنسبة لك شخصياً؟» ابتمت له قائلاً: الوطن بالنسبة لي هو كل شيء بالمعنى الدقيق للكلمة فكل مكوناتنا مستمدة من كيانها بدءاً من لحمي ودمي مروراً بثقافتنا وانتهاء بأفكارنا وأحلامي، وفضله علي كفضل الأب والأم لا يمكن رده ولا سده. فإذا كان والدك هما اللذان أنجباك، فالوطن هو الذي أنجبنا جميعاً».

ارتسمت ابتسامة مرة على وجه بائع الخضّر قال: «وماذا عنّ ببيعون الوطن في السوق لن يدفع أكثر؟» قلت: العقوق لم يبدأ بالبراحة ولن ينتهي غداً.

في تلك اللحظة أنقذني الشرطي الذي كان يحقّق في لوحة سيارتي كاشفاً نيته بتنظيم مخالفة بحقّي! فحاسبت البائع وانطلقت. غير أن الحوار بيني وبينه لم ينقطع طوال الطريق، وعندما وصلت إلى البيت، تنكرت كلاً ما كنت قد قرأته لفايز الخوري شقيق الزعيم السياسي الكبير والعلامة الشهير فارس الخوري جد أبيتنا المتألّفة كولييت خوري، فقد عبر في تقديمه لكتاب «فاجعة ميسلون» للدكتور محي الدين السفرجلاني عن استنكاره للخيانة التي سرعت في انهيار جبهة ميسلون بقيادة الشهيد وزير الحربية يوسف العظمة ما جعله يرى أن «ما بنا من مصيبة فمن أنفسنا أولاً، ومن الأجنبي ثانياً...» وبعدها يتوصّل للاستنتاج المهم التالي: «المجرم السياسي جدير بالإعجاب إذا رأى أن نظام دولته الداخلي لا يتفق مع رأيه واجتهاده، فسعى لتغييره وتغييره، ولكن الذي يتأمر مع الأجنبي لتهديم كيان دولته الخارجي، وتقويض استقلال وطنه ليس مجرماً سياسياً، هو أكثر من هذا، هو (خائن) وليس بعد الكفر ذنب. اعتبروا أيها السوريون، وانتهوا أيها العرب، فإن لوطننا من أنفسنا أعداء هم أشد عليه من الأجنبي، واعلموا أن واحداً من العرب يكون عدواً للعرب هو أعظم خطراً على العرب من مئات الملايين من غير العرب».

رحم الله فايز الخوري فعلى لسانه وعلى أسنّة أمثاله قال مصطفى صادق الرافعي:

بلادي هوها في لساني وفي دمي / يمجدها قلبي ويدعو لها فيمي ولا خير فيمن لا يحب بلاده / ولا في حليف الحب إن لم يتيم

## التدخين يؤثر في الذاكرة

يؤثر التدخين سلبياً في الصحة، فهو لا يسبب فقط بعض أنواع السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية، بل يؤثر أيضاً في الدماغ بحسب باحثي جامعة أدينبورغ الذين حدسوا رابطاً بين التدخين وضعف الذاكرة. ففتحت تأثير الشيخوخة، تميل الطبقات الخارجية من الدماغ إلى التآكل مع مرور الوقت، وهذا الأمر أكثر سرعة لدى المدخنين فالمناطق المتضررة موجودة في منطقة القشرة الدماغية التي تتحكم بالذاكرة والانتباه والتحكم لدى الفرد.

وتؤكد هذه التجربة النظرية التي تقول إن التدخين يعزز الضمور الدماغي، وذلك من خلال تحليل المساحات الضوئية لـ ٥٠ شخص يبلغ معدل أعمارهم تقريباً ٧٣ سنة، القشرة الدماغية لدى المدخنين أرق بكثير من القشرة الدماغية لدى غير المدخنين، أو حتى الذين توقفوا عن التدخين. فكلما توقف الفرد عن التدخين لمدة طويلة، كانت القشرة الدماغية لديهم سميكة، كما أظهرت النتائج أنه فور توقف الفرد عن التدخين، تتجلى النتائج الإيجابية مباشرة على القشرة الدماغية، فيحسب الباحثين بإمكان الخلايا أن تتحسن خلال بضعة أسابيع من بعد التوقف عن التدخين. من هنا، يجب الانتباه إلى أن التدخين يعرض الفرد للنسيان والخرف، كما أن الإقلاع عنه قد يقلب هذه العملية مباشرة.

## مايا دياب تصف أوباما بـ«الوقح»



عبرت الفنانة اللبنانية مايا دياب عن ضيقها من تصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما التي جاءت متأخرة للتدبير بالحوادث الإرهابي الذي تعرض له لبنان مؤخراً. وتكثرت عبر حسابها الخاص في تويتر: «عندج ليش الواحد يحكي، أوباما تذكر ينذد ويعزي بتفجير بيروت، وكبير خود وتفق، أنت جمعن وعزّي فرد مرة ما بعد رح تفجّرنا شي ١٠٠ مرة، وفق». وكان أوباما صرح أنه حان الوقت لاختيار رئيس للبنان بعد فترة ١٨ شهراً من دون رئيس، وبارك لرئيس الوزراء اللبناني لاحتفال دولته بعيد استقلالها الـ٧٢. وكانت بيروت تعرضت لتفجير إرهابي في تشرين الثاني في منطقة «برج البراجنة»، الذي راح ضحيتها ٤١ شهيداً وإصابة أكثر من ٢٠٠ آخرين.

## هذه هي المادة المخدرة الأخطر في العالم

أورد موقع «IFL»، المهتم بالقضايا العلمية، نتائج بحثين علميين مختلفين، واحد للحكومة البريطانية وثان لعلماء أوروبيين، تظهر أن المخدر الأخطر في العالم هو الكحول. ووفق البحثين، تصدرت هذه المادة قائمة المواد المخدرة بعدما أثبت أن تأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع تفوق باقي المواد، حتى تعاطي هذه المواد المخدرة.

## قبرص الجنوبية تسمح بزواج المثليين

وافق برلمان قبرص الجنوبية على مشروع قانون يسمح بزواج المثليين، إذ بإمكان الأشخاص المثليين، إجراء عقد زواج مدني، في الشطر الرومي من الجزيرة. وقد صوت ٣٩ نائباً لمصلحة القانون، و١٢ ضده، في حين امتنع ٣ نواب عن التصويت، حيث يعتبر المدافعون عن القانون باعتباره خطوة مهمة في سبيل احترام حقوق الإنسان.

## أحرقوا شقيقتهم الرضيعة حية في فرن

أفادت صحيفة «ميور» البريطانية أن طفلة تبلغ ١٩ شهراً قضت إثر حرقها حية داخل فرن منزل عائلتها في مدينة هيوستون بولاية تكساس جنوب الولايات المتحدة بعدما تركها والداه وحيدة مع أشقاتها. وذكرت الصحيفة أن شقيقتها التوءم من البالغين ثلاث سنوات أوضعا لعناصر الخدمات الاجتماعية أن أحدهما وضع الطفلة جاي زيرا تومسون داخل الفرن في حين عمد الآخر إلى «تسخينه» وفق وناثق قضائية نشرت مضمونها قفاعة «ايه بي سي» ١٣ «التلفزيونية»، مضيفين أن طفلاً آخر في سن الخامسة كان موجوداً في المنزل عند وقوع الحادثة. وإذ أكدت الصحيفة أن اراكال تومسون والدة، البالغة ٢٥ عاماً، ستعمل أمام القضاء، وهي تواجه أربعة اتهامات بتعرض حياة طفل للخطر بحسب مكتب قائد الشرطة في مقاطعة هاريس. وفق الصحيفة، أبلغت اراكال تومسون الشرطة وفق وسائل الإعلام أنها خرجت مع زوجها لشراء شطيرة بيتزا وابتاع أدوية من الصيدلية في الوقت الذي كانت ابنتها تتعرض للحرق حية في ١٦ تشرين الثاني الحالي. ولم يطلب الفناني من جدة الأطفال، التي تعيش في المبني نفسه، مرافقتهم. وعند عودتهما إلى المنزل، اشتما رائحة حريق ووجدا الأطفال الثلاثة يجهشون في البكاء ودلوهما إلى المطبخ.

## إخراج فيلم لن يعرض قبل ١٠٠ عام

انتهى المخرج روبرت روبرغ من تصوير فيلم ١٠٠ عام، الذي لن يتم عرضه قبل قرن من الآن، إذ تحدد موعد لعرضه في ١٨ تشرين الثاني عام ٢٠١٥. ويقدم المخرج في الفيلم، بالتعاون مع الممثل الأميركي جون مالكوفيتش، صوراً مختلفة لما يمكن أن يكون عليه مستقبل البشرية بعد ١٠٠ عام، وهو ما جعلهم يروجون للفيلم بعبارة ١٠٠ عام: «فيلم لن تراه أبداً». وأوضح مالكوفيتش، كاتب الفيلم أن القصة تتضمن ٣ سيناريوهات مختلفة للمستقبل. وتعد صنع الفيلم عدم الإفصاح عن المزيد من التفاصيل بشأن قصته، مكتفين بقديوهات ترويجية قصيرة أشاروا إلى أنها قد لا تكون ضمن أحداث الفيلم.

## عبد المنعم عمايري كاتب سيناريو فاشل



يتوجه الفنان السوري عبد المنعم عمايري إلى العاصمة اللبنانية بيروت لمواصلة تصوير دور البطولة في المسلسل الكوميدي «سليمو وحريمو» الذي يشارك فيه عدد من الفنانين، وذلك بعد فترة من التصوير في مدينة دمشق. ويجسد في المسلسل الذي كتبه ويخرجه فادي غازي شخصية كاتب سيناريو فاشل وهو رجل يبحث عن امرأة ليقع في حبها، إلا أن لديه شرطاً واحداً وهو أن يتطابق برجه مع برجها حيث يقع في الكثير من المواقف الكوميديية بسبب شرطه.

## الشرطة تدهم منزلاً لإنقاذ عنكبوت

أفادت صحيفة «مترو» البريطانية أن الشرطة الاسترالية هرعت إلى منزل في مدينة سيدني بعد تلقيها بلاغاً عن رجل يصرخ قائلاً: «سأقتلك!».

ولفتت الصحيفة إلى أن «الشرطة دخلت إلى المنزل لتجد الرجل قد أجهز على ضحيته فعلاً... لكنها لم تكن سوى عنكبوت كبير».

موضحة أن الشرطة في ولاية «نيو ساوث ويلز» روت أن عناصرها توجّهوا إلى المنزل فلنا منهم أن شجاراً عنيفاً يجري فيه بعدما أبلغ الجيران بسماحهم صراخ سيدة فيه وصيحات رجل «سأقتلك... أنت ميتة».

مشيرة إلى أن سيارات عدة للشرطة توجهت إلى المكان، وفرق عناصرها باب المنزل بقوة، بحسب ما كتب قائد الشرطة المحلية على صفحته على موقع «فيسبوك».

وذكرت الصحيفة أن رجل ثلاثيني بدت عليه علامات الإرهاق فتح الباب، فعاجله عناصر الشرطة بالسؤال عن زوجته، فأجاب «ليس لدي زوجة، ولا أعرف عما تتكلمون».

ولما أخبره عناصر الشرطة بما قاله الجيران، أشار إلى العنكبوت الذي قتله وقال «الصوت الذي ظلته الجيران صوت امرأة هو في الحقيقة صوتي أنا، أنا أكره العنكبوت كثيراً».

وأضافت الصحيفة: «وجد عناصر الشرطة سحبا من المبيدات الحشرية في المنزل، وقال الضابط «من حسن حظك أنه لا يدخن والإلا كان المنزل سينفجر».